

لون يحمل إليك الإشراق وآخر يجذب الكآبة (12)

كيف بدأت علاقتك بالألوان؟

تقول لنا مشعلاني، الخبيرة بالألوان، أن عشقها للون كان دافعها للتخصص والعمل في مجال استشاري تجميلي جديد متعلق بالألوان وبما يسمى «ريوك» أي إعادة ترتيب المظهر، وهو يهدف إلى إرشاد الناس إلى لائحة الألوان التي تناسبهم تبعاً لأساس لون البشرة والعينين والشعر. وبما أن المرأة معنية بشكل خاص بكل ما يتعلق بجمال مظهرها وتحسينه فإن السيدة مشعلاني أولت اهتماماً خاصاً لمساعدة المرأة على اكتشاف الألوان التي تناسبها وبالتالي الاتجاه نحو مظهر جديد وماكياج جديد انطلاقاً من هذا الأساس.

«مجلة سيدتي» التقت مشعلاني في بيروت وحول الـ «ريلوك» وعلاقته بالألوان كان هذا الحوار. مجموعة الألوان الخاصة أو التي تليق بهذا الشخص، وبالنسبة للمرأة فإن عليها أن تجعل خياراتها في ألوان أزيائها و ماكياجها وصبغ شعرها من ضمن المجموعة المذكورة.

* ماذا يحدث إذا تعارضت ألوان الموضة الموسمية مع الألوان التي يتم تحديدها؟

مهما اختلفت ألوان الموضة خلال السنوات، فإن الألوان المختارة تبقى ثابتة، وعلى المرأة أن تحاول التوفيق بين المجموعة الخاصة بها وبين ألوان الموضة مثال على ذلك إذا كانت الموضة الطاغية اليوم هي اللون الزهري الذي قد لا ينتمي إلى لائحة خياراتها من الألوان المناسبة يمكنها عندئذ ارتداء اللون الزهري المائل إلى الأصفر المسمى «سرمون» وليس الزهري القوي.

* هل هناك ألوان محددة للسراوات وأخرى للشقراوات مثلاً؟

نحن لا نعتمد على هذا التصنيف، بل نصنف حسب أساس لون البشرة وهذا الأساس ينقسم إما إلى أصفر أو أزرق ويتم تحديد الألوان التي تليق بالمرأة بعد معرفة أساس لونها - فإذا كان أصفر، تتجه ألوانها نحو البرتقالي والقرميدي والبيج، أما إذا كان الأساس أزرق، فتتجه نحو الزهري، والبادنجاني والأحمر المائل إلى الأزرق، ويهمني أن أوضح أنه يمكن أن تكون البشرة سمراء أو شقراء في حين أن الأساس هو أصفر، وهذا ينطبق على الأساس الأزرق أيضاً.

* هل تؤيد إدخال الألوان على فستان العروس؟

أحب ذلك، ولا سيما إنني امرأة عاشقة للألوان أحب أن يكون فستان العروس فاتح اللون سواء كان زهرياً مائلاً إلى البيج أو أبيض زهرياً، أو بيجاً مائلاً إلى الذهبي، ولكنني لا أحب دخول لون قوي مثل الأحمر مثلاً.

* هل تدل اختيارات المرأة لألوان ملابسها على شخصيتها؟

يمكنني القول أن غالبية النساء اللواتي أعرفهن يحتل اللون الأسود نسبة 90% من خزانة ملابسهن، وهذا يدل على خوف ونقص ثقة بالنفس الألوان هي أفضل مؤشر على النفسية، ولكن هناك شيء مهم يجب أن نأخذه بعين الاعتبار، وهو أن المرأة حين ترتدي الألوان الصحيحة بالنسبة لها فإن ذلك سينعكس على وجهها إيجاباً في حين أن اللون الذي لا ينتمي إلى لائحة ألوانها يؤثر على وجهها سلباً ويجعلها تبدو كئيبة.

* ما هي العلاقة بين العمر ومجموعة الألوان المناسبة؟ وهل تتغير

لائحة الألوان تبعاً للتقدم في السن؟

ليس هناك عمر للألوان، الألوان التي تناسبك يوم ولادتك تبقى معك مدى العمر. وهذه الألوان لا تقتصر فقط على صباغ الشعر والماكياج والأزياء بل تشمل الإكسسوار والأحجار الكريمة أيضاً.

* هل تجيد المرأة العربية اختيار الألوان التي تليق بها؟

المرأة العربية تملك ذوقاً رفيعاً، ولكنها في معظم الأحيان تأخذ بالموضة، ويعجبها التصميم، فلا تراعي مسألة اللون كثيراً، ثم سرعان ما ترمي القطعة التي اشتريتها في الخزانة، وهذا يعود لا شعورياً إلى عدم ملائمة اللون لها مما يسبب نفورها من القطعة في حين أن المرأة عندما

تشتري ملابس بألوان من ضمن اللائحة التي تناسبها فإنها لا تمل منها على الإطلاق.

*** هل يشاطرك أولادك اهتمامك باللون؟ وهل حددت لهم مجموعاتهم من الألوان؟**

بالطبع ابنتي لديها مجموعتها التي لا تخرج عنها، وولدي أيضاً وهم مثلي لا يحيدون أبداً عن لائحة ألوانهم وهذا ما اعتمدته أيضاً في خياراتي لأثاث المنزل وألوان الستائر والجدران وكذلك السيارة.

نصائح ملونة:

إذا كنت ترغبين في الظهور كما لو أنك أقل وزناً، فعليك باختيار زي أحادي اللون، فلا ترتدي مثلاً قميصاً بلون مغاير للون البنطلون.

* لا تهدي صديقتك أو والدتك أو أي من معارفك قطعة ملابس دون أن تكوني على علم بمجموعة الألوان الخاصة بها وإلا بقيت هديتك حبيسة في الخزانة.

* إذا كنت متوجهة إلى موعد تعلقين عليه آمالاً كبيرة فاحرصي على أن تكون ألوان ملابسك من ضمن لائحة ألوانك الخاصة، لأن هذا يعطي انطباعاً حسناً لدى من تقابلينه والعكس صحيح.

* إذا كانت القطعة التي أعجبتك تتضمن أكثر من لون، فاخترها على أساس أن تكون الألوان الطاغية فيها هي من ضمن لائحة ألوانك أي بنسبة 4 من أصل خمسة ألوان ظاهرة في القطعة.

* راعي لائحة ألوان زوجك وإذا كانت مغايرة لألوانك فلا تقرضي عليه ألواناً لا تنتمي إليه كأن تشتري له قميصاً بلون يعجبك أنت وترينه جميلاً عليه في عيونك في حين لا يستسيغه هو.

* أفضل لون للمناسبات الكبيرة والسهرات هو اللون الأسود فإذا كان لا ينتمي إلى مجموعتك الخاصة من الألوان يمكنك أن تطعميه بشال أو إكسسوار أو أية قطعة من لائحة ألوانك.

